



بيان
وفد جمهورية السودان

أمام

لجنة السكان والتنمية
في الدورة (52)

Dr. Limiaa Abdelgfar Khalfalla

Secretary General National Population Council

نيويورك 1-5 أبريل 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ الرئيس والسادة أعضاء الوفود المؤتمرين،،،،،

نود أن نهنكم وأعضاء المكتب على انتخابكم لرئاسة اعمال الدورة 52 والاعداد الجيد لاعمال هذه الدورة والتي نتج عنها اجازة الإعلان السياسى بالاجماع

يشرفنى نيابة عن وفد بلادى السودان أن اخاطب هذه الدورة الهامة، وأضم صوتى لبيان دولة فلسطين عن مجموعة ال 77 والصين و لبيان المجموعة الأفريقية الذى قدمته نيجريا.

يرحب السودان بهذه الدورة تحت عنوان أستعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة وإستعراض خطة التنمية المستدامة للعام 2030،

أن المكتسبات التي تحققت في إطار تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية أكدت على ان مبادئ ومرتكزات برنامج عمل السكان والتنمية المستندة على النهج المبني على الحقوق كمدخل للتنمية وعلى أن الانسان هو محوراً للتنمية بابعادها الثلاث، مثلت هذه المبادئ ركيزة أساسية لخطة التنمية المستدامة 2030. أن التحديات والمعوقات التي واجهت تنفيذ عمل البرنامج خلال ال 25 عاما الماضية تتطلب تبني نهجا تحويليا للتعاطى مع الأسباب الجذرية والهيكيلة لها ولضمان أن لايستثنى أحد من ركب التنمية.

السيد الرئيس،،،،،

ان تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية ياتي في السياق السيادي للسودان، ويتسق مع القوانين والأولويات الوطنية للتنمية. حيث اتخذت حكومة السودان الكثير من الإجراءات لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان طبقاً لمبدأ حق جميع السودانين في التنمية، ومع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان كما جاءت في "الدستور المؤقت" عام 2005 والمعدل في عام 2017، وفي توصيات مؤتمر الحوار الوطني 2015 - 2016.

تقدم وثيقتي "السياسة القومية للسكان" وبرنامجها التنفيذي والبرنامج الوطني لتنفيذ اجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة إطارا لعمل السكان والتنمية في السودان. باعتمادهم نهج السلام والتنمية والانتقال من المساعدات الإنسانية إلى التنمية من أجل استدامة السلام في السودان.

أن استعراض تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية يجب إلا ينظر اليها كعملية استعراض مستقل , حيث ان قضية السكان والتنمية هي موضوع معقد ومترابط مع كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

سيدي الرئيس

تبنى السودان سياسات سكانية تستشرف المستقبل وتتطلع لحياة أفضل للجيل الحالي والاجيال القادمة، تطرقت السياسة السكانية لمعالجة المسائل السكانية الملحة التي تمثلت في التوزيع غير المتوازن للسكان وتدنى الخصائص السكانية والاختلالات المترتبة عن تسارع النمو الحضري الناتج عن الحراك والنزوح الداخلي.

سيدي الرئيس،،،،،

يقدر عدد سكان السودان بحوالي 42 مليون ، مما يشكل تحديات كبيرة لتوفير الخدمات والفرص الاقتصادية، والاستدامة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية، أيضا تشهد البلاد تحول ديمغرافي حيث يمثل الشباب دون 25 سنة (60%) مع معدل خصوبة مرتفع (5.2). ومعدل نمو سكاني سنوي يقدر ب (2.4%) مما يجعل عدد سكان السودان يصلون إلى 58 مليون نسمة (أى زيادة قدرها 19 مليون نسمة) بحلول عام 2030 (حسب اسقاطات الجهاز المركزي للإحصاء 2008)، مما يعنى أن السودان على أعتاب الدخول في النافذة الديموغرافية، وللاستفادة من العائد الديموغرافي طور السودان خارطة طريق العائد الديمغرافي والاستثمار في الشباب في السودان أشتملت على تدخلات ركزت على الابتكار والابداع والتعليم والتعلم وبناء الخبرات وتعزيز المشاركة السياسة والاقتصادية والاجتماعية للشباب.

تبني السودان العديد من السياسات والبرامج الصحية تمثلت في التغطية الصحية الشاملة والزامية خدمات التأمين الصحي ساهمت هذه السياسات في تحسين توقع الحياة عند الميلاد وفي تحسين الأوضاع الصحية للأطفال والنساء هذا الى جانب سياسة الصحة الإيجابية وسياسة تنظيم الاسرة تشير بيانات التعدادات والمسوحات الوطنية الى انخفاض في معدلات الوفيات خاصة وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة، وبالرغم من الانخفاض في معدل وفيات الأمهات الا انها لاتزال عالية الى جانب التباين الواضح بين الولايات والريف والحضر. لاتزال معدلات استخدام وسائل تنظيم الاسرة متدنية حيث يبلغ معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة الحديثة 12% بينما تبلغ الحاجة غير الملباة 27%.

السيد الرئيس،،،،،،،،،،

تمثل المرأة نسبة عالية من السكان في السودان لذلك جاء الاهتمام بها من خلال التشريعات والقوانين الداعمة لوضع المرأة والهياكل المؤسسية على مستويات الحكم المختلفة الى جانب اعتماد سياسة القومية لتمكين المرأة مرجعيتها منهاج يكين الى جانب خطة وطنية للمرأة في أوضاع النزاع تتماشى مع قرار مجلس الأمن 1325، وعلى الرغم من تحسن أوضاع المرأة من حيث المشاركة السياسية والأقتصادية الا أن الإحصاءات تشير الى ارتفاع معدلات البطالة والفقر وسط النساء خاصة في المناطق الريفية والمتاثر بالنزاع.

السيد الرئيس،،،،،،،،،،

من التحديات السكانية الملحة في السودان قضايا الهجرة بانماطها المختلفة بما فيها الهجرة عابرة الحدود واللجئين وهجرة العقول. ظل السودان مصدرا، ومعبرا وبلدا مقصودا للهجرة النظامية وغير النظامية وذلك لموقعه الجغرافي المتميز في أفريقيا. ويشكل السودان أيضا مركزا هاما لمسار الهجرة الشمالي الشرقي لمعظم ضحايا الاتجار بالبشر والتهرب. وحاليا السودان بصدد اجازة السياسة الوطنية لادارة الهجرة والتي نأمل أن تساهم الجهود الإقليمية والدولية في تنفيذها.

السيد الرئيس،،،،،،،،،،

تقدر الحكومة أهمية ودور البيانات والاحصاءات في التخطيط والمتابعة والتقييم وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير النظام الاحصائي الوطنى واستكمال السجل المدنى وإصدار رقم خاص بالاجانب لايزال هنالك نقص واضح في البيانات وتدنى فى التغطية. مما يتطلب توفير الدعم لتطوير بيانات واحصاءات و لرفع كفاءة وقدرات العاملين لحوكمة مؤشرات التنمية المستدامة وبرنامج عمل السكان والتنمية.

ختاماً سيدى الرئيس

يثنى السودان مجهودات الشراكة الدولية مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة والمؤسسات شبه الحكومية بما فيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا (الاسكوا) واللجنة الاقتصادية لافريقيا وجامعة الدول العربية لدورهم الفاعل في تعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء وفي المراجعات والاستعراضات لبرامج عمل السكان والتنمية.

ويؤكد السودان التزامه بتنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة 2030.

وشكراً سيدى الرئيس